

مسائل في المسح على الخفين || المجلس الثاني والأخير ||

فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن اقتفى اثرهم الى يوم الدين. اما بعد لا زلنا في الكلام على المسح على الخفين اتدارس سويا وقبل ذلك يا اخوة - [00:00:00](#) هناك ملائكة خلقهم الله عز وجل هؤلاء الملائكة يسمون الملائكة سياحين السائح هو الذي يسبح في الارض ومنه السفر يقول السائحون قال هم المسافرون يعني الذين يضربون في الارض قال الصائمون - [00:00:21](#) هؤلاء الملائكة السياحون عليهم السلام يسبرون في الارض ويسبحون فيها يبحثون عن ماذا يا محمد يبحثون عن مجالس الذكر لماذا يبحثون عنها؟ لان فيها ذكر الله تعالى وهم يحبون ذكر الله - [00:00:46](#) فاذا وجدوا مجلس ذكر قالوا هلموا الى حاجتكم موقفنا ويقول لكن مجالس العلم هل هي من الذكر؟ الجواب لا شك الذكر يشمل العبادة ومنها طلب العلم. فطلب العلم من ذكر الله عز وجل - [00:01:07](#) كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية عليه شعائب الرحمة فيجتمع الملائكة في مجلس الذكر الذي فيه قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما مسائل علمية واما مسائل عملية - [00:01:27](#) المسح على الخفين مسائل عملية كيف نعملها؟ نتعلمها ثم نعملها هناك مسائل علمية مثل مسائل الاعتقاد مثلا يدرسون ما يتعلق بالتوحيد الربوبية الالهية الاسماء والصفات يتدارسون ما يتعلق باليوم الآخر بالجنة بالنار - [00:01:47](#) فتجتمع الملائكة يقولون هل لموا الى حاجتكم هلموا معناها اقبلوا تعالوا طيب هلم الينا اقبل الينا يقبلون الى حاجتهم. ما هي حاجتهم؟ ان يحضروا مجلس الذكر ويستمعون الذكر فاذا انتهى المجلس سعدوا الى الله تبارك وتعالى - [00:02:08](#) يسألهم وهو اعلم بهم لكن من باب ذكر هذه الفضائل العظيمة ولي فאלله تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف كان يكون يقول ما كان في الماضي هذا واضح - [00:02:30](#) نعم ما كان في المستقبل هذا واضح لكن كيف لو لم يكن او يعلم ما لم يكن لو كان كيف كان يكون؟ كيف هذا يعني معنى العبارة هذي اسرت في اكثر من موضع - [00:02:51](#) ولكن اقول يقول الله عز وجل عن الكفرة ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ثم او قبل ذلك قال ان شر الدواب عند الله الصم قلبكم الذين - [00:03:07](#) لا يعقلون لا يعقلون وحي الله عز وجل ودين الله وشرع الله يقول عز وجل الذين الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. قف عند هذه - [00:03:30](#) هذا معنى ما لم يكن لو كان كيف كان يكون. هم الان رفضوا الاستماع للذكر طيب لكن لو ان الله عز وجل قدر لهم ان يستمعوا الذكر تولوا وهم معرضون - [00:03:50](#) اذا يعلم ما لم يكن شيء لم يكن. لكنه لو كان يعلمه كيف كان يكون كذلك المنافقون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رفضوا الخروج مع النبي عليه الصلاة والسلام واعتذروا قالوا ما نستطيع ان - [00:04:06](#) في الحر الى تبوك بفتحها ماذا قال الله عز وجل؟ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ارجافا يرجفون فيكم اه العدو كثير العدو قوي

لاحظ لكن الله عز وجل يقول ما اخرجهم - 00:04:18

لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا لحظة ابو حبيب لكن هم ما خرجوا طيب الله عز وجل يعلم لو انهم خرجوا ما الذي يحصل؟ نعم هذا معناه ما لم يكن - 00:04:42

لو كان ما لم يكن لو كان كيف كان يكون واضح هذا ولا يقول قال انت الان ظريت انها امثلة شرعية انت الواقعية ما هو ممكن الا ممكن كيف ذلك؟ - 00:04:56

الان يأتيك فقير وحاله مستقرة يصلي ويأكل يوما ويجوع يوما يشبع يوما ويجوع يوما الله تعالى يعلم حاله لو كان غنيا ما الذي يحصل له تقول ما الذي يحصل له؟ اقول وانت ما تعلم الله ليعلم. انا ما اعلم - 00:05:11

هذا معنى ما لم يكن لو كان كيف كان يكون اعمار امة محمد صلى الله عليه وسلم من الستين الى السبعين. وقليل منه من يجاوز ذلك يعلم الله تعالى لو اعطى هذه الامة اعمارا مثل اعمار - 00:05:37

امة نوح عليه الصلاة والسلام يعني نوح عليه الصلاة والسلام فقط دعوته كم سنة تسع مئة وخمسين كم كان عمره لما نبى وارسل عليه الصلاة والسلام؟ على اقوال ما ثبتت في القرى ولا في السنة لكن عمره قرون - 00:05:53

عمره كان اكثر من الف ومئتين سنة عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام اذا هذا معنى ما لم يكن لو كان كيف كان يكون؟ فاقول لما الله اجتباك واصطفاك واختارك لان تحضر مجالس العلم والذكر. فانت على نور - 00:06:13

وانت على خير عظيم افضل من المجالس التي ضاعت اعمار وسنين وشهور وايام وليالي ليس فيها الا القليل قال وليس فيها الا الغيبة او النميمة. وان شئت فقل ليس فيها الا الامور المباحة. ماذا استفدت - 00:06:30

ماذا استفدت يا طالب العلم اذا كان يلهيك حر المصيف ويبس الخريف وبرد الشتاء ويلهيك حسن زمان الربيع فاخذك للعلم قل لي متى اقول يا طالب العلم اذا كان يلهيك حر المصيف - 00:06:52

ويبس الخريف وبرد الشتاء ويلهيك حسن زمان الربيع. ويلهيك حسن زمان الربيع فاخذك للعلم قل لي متى في الحر تقول والله حر بيض صيف الخليفة والله الجو سبحان الله كتام ومغبر - 00:07:19

طيب الربيع الربيع ودنا عاد يعني نقضي على بعض الوقت بالوناسة والسعادة. هذا ليس بحرام. ولكن لا يشغلك عن الدار الآخرة طيب وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا - 00:07:39

الاصل الآخرة والدنيا لا تنسى نصيبك منها طيب يقول حر المصيف ويبسي الخريف جمال الربيع اذا اخذ العلم متى يكون هذا هو التسوييف يسوف واياك بعض السلف يقول اشد اعداء الانسان من الشياطين - 00:07:57

هو جندي من جنود ابليس يسمى سوف كيف سوف سوف اطلب العلم سوف اهتدي سوف استقيم سوف ارجع الى الله. سوف اتحلل من المظالم. فيفجأ الموت وتفجؤه المصائب ان يرجع الى الله وقبل ان يطلب العلم - 00:08:21

يندم ولا تسع مندم يعني ولى وقت الندم ما في ندم الان ما ينفعك الندم حتى لو ندمت حتى لو دعوت ثورا ما ينفعك هذا نستعد يا اخوة تزود من معاشك للمعادي وقم لله واعمل خير زاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال يجمع للنفاذ اترضى ان تكون رفيقا - 00:08:44

كقوم لهم زادوا وانت مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى ومن كتبت منيته في ارض اليس يموت في ارض سواها؟ مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها وارزاق لنا متفرقات - 00:09:05

فمن لم تأته منا اتاها ومن كتبت منيته في ارض فليس يموت في ارض سواها فلنستعد للقاء الله عز وجل بالعلم النافع والعمل الصالح والتزود وخير الزاد هو تقوى الله تبارك وتعالى. طيب - 00:09:29

البارح ولله الحمد والمنة تم الكلام على مسائل في المسح على الخفين وقد اقترح علينا اخونا الشيخ مشاري الحافي ان نقرأ هذه المذكرة وتم التعليق عليها تعليقا يسيرا يقول قائل لماذا مسح الخفين في هذا الوقت وقطعنا كتاب السراج ومنير - 00:09:48

لانا في فصل بدأنا في شيء من البرد وبدأ الناس يلبسون الخفاف والشرابات واعزكم الله الكنادر وما اشبه ذلك فاخذنا الاحكام او جل

الاحكام ليلة البارحة خلينا نفتح المجال في بعض المسائل التي تتعلق في هذا الامر لعل الله تعالى ان ينفعنا بها جميعا - [00:10:09](#)

نعم نبتدي من اليمين اخي محمد يقول عنده سؤال استعن بالله بسم الله آآ البسطار تعرفونه؟ ما في احد ما يعرفه بلغة العصر يعني الكنادر الطويلة ومن اسمائه في القديم - [00:10:31](#)

يسمى الموق ويغطي يقول كثير القدم كلها يغطيها. القدم كلها يغطيها. ولكن يرتفع ايضا الى نصف الساق واضح هذا محمد وبين رحت شوي المسجد ولا بعيد الحمد لله. اهم شي انك حول السور - [00:11:02](#)

السؤال زي البارح عبد الرحمن الفريخ جاهز ابو صالح انتبه السؤال وشو البسطار ما هو البسطار؟ يسمى طيب الان يرتفع الى نصف الساق هل يمسح عليه او ما يمسح عليه - [00:11:31](#)

تريثوا هل يمسح عليه مباشرة حكم الخف احسن اذا توفرت فيه الشروط ان يكون لا نجسا باصله بعينه ولا متنجسا بنجاسة ثانيا ان يكون في الحدث الاصغر ثالثا ان يكون قد لبسه على طهارة - [00:11:52](#)

رابعا ان يمسح في المدة المحددة له شرعا كم مدة محددة شرعا محمود للمقيم يوم وليلة يعني بالتاريخ الان اربعة وعشرين ساعة صح؟ احسنت وللمسافر ابو حبيب ثلاث ايام من يليها صح؟ كم ساعة - [00:12:18](#)

اثنين وسبعين ساعة احسنت اثنين وسبعين ساعة واضح هذا اتضح لك الان يمسح عليه. يقول طريقة المسح عليه مثل الخف يمسح من بداية القدم الى نهاية القدم يعني ابتداء من الساق - [00:12:41](#)

اذا انتهت بحدود الكعبين او يزيد شيئا من الساق هذا هو السنة المسح يكون للاعلى ولا عبد العزيز للاعلى ولا للاسفل؟ بالنسبة للخف اقصد اسهل خف يعني باطن القدم ولا من الاعلى؟ لا - [00:12:53](#)

احسنت من الاعلى. ولذلك قال علي رضي الله عنه نعم يقول لو كان الدين بالرأي يعني كل واحد يختار على كيفه رأي كان كان اسفل الخف اولى بالمسح من علاه لماذا اولى بالنص من اعلاه؟ - [00:13:12](#)

لانه هو الذي يباشر الارض ويطأ الارض واضح هذا ولا طيب احسنتم والله اعلم. في واحد سأل قبل ايام عن اه الاثر المروي قال هو اثر ولا حديث فقلت لكم لا اثر وبالفعل - [00:13:33](#)

آآ وجدته اثرا ليس بحديث طوبى لمن شغلته عيوبه عن عيوب الناس معناه جيد ولكن الذي رواه رواه ابان هذا ابان متهم في الحديث لا يقبل حديثه وروايته الا انه رواه عن الحسن فقالوا هو اثر - [00:13:49](#)

وربما جعله حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بحديث يروى عن الحسن البصري فهو من كلام حسن ان ثبت طوبى لمن شغلته عيوبه او عيبه عن عيوب الناس والمعنى جيد - [00:14:12](#)

ان الانسان ينشغل بعيوبه عن عيوب الناس لكن اذا رأى عيبا امامه فانه ينصح ويرشد ويدعو لهم بالهداية والسداد انت بتستأثر بالاسئلة الليلة كله الحمد لله يقول الصلاة الحذاء اما النعلين والكنادر - [00:14:25](#)

من يصلي بهما اولاً من حيث السنة ان كانتا طاهرتين فانك تصلي بهما الحذاء والكنادر من السنة لا شك ثانيا ان كنت تقصد في البيت صلي ما شئت ما دام طاهرتين - [00:14:50](#)

يعني الخفين من الكنادر او الشرابات او غيرها واما في المساجد هل تصلي بهما او لا اولاً من حيث السنة هو سنة ولكن ليست بواجبة هل نطبق السنة ربما يفتتن بعض الناس - [00:15:09](#)

او يغضب بعض الناس ما رأيكم؟ هل الغالب على الناس اليوم ان يقبلوا السنة مباشرة او ان بعضهم قد يشكك او الاكثر قد يشكك ما رأيكم الاكثر يشككون ولذلك ولذلك من - [00:15:29](#)

من السياسة الشرعية انك تتنازل عن بعض السنن من اجل ان لا تفتن الناس في دينهم خاصة فيما يتعلق بهم. ليس فيما يتعلق بك طيب انا اصلي في بيتي الحذاء والكنادر. اقول لا بأس ما تفتن احداثا. هذا بيتك انت حر فيه - [00:15:51](#)

كل ده لكن في المساجد يقولون سبحان الله قد اطيء النجاسة وجاء يصلي معنا. لماذا يفعل هذا ولذلك ما اذكر اني رأيت شيخنا ابن عثيمين عليه رحمة الله انه صلى بحذائه في المسجد بل اذا اراد ان يدخل من خارج المسجد - [00:16:08](#)

خلع حذاءه وادخله معه حتى وضعه في المكان المخصص له مكان مخصص له رحمه الله يضع حذاءه فيه فليصلي به وقادر ان يصلي بحذائه وقادر ان يفهم الناس ويقنع الناس بان ذلك سنة وتقبل كلمته لكن - [00:16:25](#)

ما اراد لطلبة العلم ان يفعلوا هذا فربما فتنوا بعض الناس واضح هذا ولا واضح ولا مو واضح؟ تفضل محمد يقول الخف الذي يكون اسفل من الكعبة هل يمسح عليه او لا - [00:16:44](#)

هذا على خلاف انتشرت الان الشرابات القصيرة او لا طيب ويقول هل يمسح عليها؟ ما دام انه لا تصير الكعبين. الجواب لا ما يمسح عليها الا اذا غطى الكعبين الا اذا غطى الكعبين لماذا؟ لان محل - [00:17:07](#)

الغسل ما هو الى الكعبين الى الكعبين والبديل له حكم المبدل منه البديل الخوف له حكم المبدل منه وهو الوضوء فالمسح بدل عن هذا ارجح وبعض المقال يمسح عليه لو كان اسفل من الكعبين ولكن هذا فيه نظر - [00:17:25](#)

لان ما ظهر من محل الفرض وجب غسله وجب غسله والله اعلم نرجع من هنا حويدر شلون احسنت الدرس كامل طيب الان توضاً وغسل قدميه ولبس الشرابات ولبس الكنادر. اتضحت الصورة الان - [00:17:48](#)

هذا ايش يسمى الان بالنسبة للكنادر التي تلبس فوق القدمين؟ او فوق عفوا فوق الخفين فوق الشرابات هذا يسمى الجرموق يسمى الجرموق هل يمسح عليهما نعم يمسح على الجرموق طيب لو خلع - [00:18:35](#)

الكنادر هذي ومسح على الخف والشراب يصح نعم يصح طيب لو مسح على الجرموق في البداية طبعاً هو ان نتكلم نفترض الان انه مسح بعد الحدث احدث وتوضاً ومسح الجرموق - [00:18:55](#)

الان كأن عليه خفين اثنين فمسح الجرموق ثم خلعه وجاء وقت الصلاة الاخرى فقال اريد ان اتوضاً. ليس عليه وضوء. فتوضاً فهل يحق له ان يمسح الجرموق او انتقل المسح من الجرموق الى - [00:19:15](#)

ايش رايكم الصحيح انه انتقل الى الشراف لماذا لان المسح يكون باقياً ما دام الخف باقياً جداً المسح يكون باقياً ما دام الخف باقياً كيف ذلك مسح الان - [00:19:35](#)

نفترض انه على خف يعني على شراب ثم الخف الطهارة باقية ولا ما باقية باقية طيب اذا احدث او مثلاً بعد ما مسح الخف رجع لبس الخف عليه خلعه ثم رجع فلبسه - [00:19:57](#)

سهرته الاولى مسح لاحظ مسح ولذلك السؤال غير وارد مسألة الان هو على طهارة ولا على غير طهارة الان توضاً ومسح على خفيه ثم خلع الخفين الطهارة باقية احسنت باقية - [00:20:21](#)

لماذا؟ لانه ليس من نواقض الطهارة خلع الخفين الطهارة اذا جاءك رجل وقال لك هذا ينقض الطهارة مثلاً جاك واحد قال لك مثلاً القية التطريش ينقض الوضوء ما الدليل قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:43](#)

فتوضاً نقول هذا فعل لكن هل قال من قرأ فليتوضاً قالوا لا. نقول اذا الوضوء من القية سنة وليس واجب ليس واجبا نرجع لمسة حويذة الان توضاً كان عليه الخفين ومسح عليهما ثم خلعهما - [00:21:00](#)

باقي الطهارة طيب عاد مرة اخرى فلبسهما وتوضاً هل يمسح عليهما او لا يمسح عليهما لماذا يمسح او لماذا لا يمسح؟ ما رأيكم لا يمسح لماذا؟ لان المسح انتقل مع ايش - [00:21:22](#)

مع خلع الخف لما خلع الخف انتقل معه ايش المسح فاذا اراد ان يمسح عليه مرة اخرى لابد ان يتوضاً ويغسل قدميه ويلبسه على كمال طهارة ثم يحق له ان يمسح - [00:21:44](#)

واضح هذا ومو واضح ركزوا فيها ركزوا فيها واذا ارتفعت لك ولا لا طيب عطنا الاشكال اللي عندك الان او ايش فهمت انت بالضبط مساء الخف الاول هذا اذا كان علي قصدك انت الان اه خفين فوق بعض - [00:22:00](#)

طيب مسح الخف الاول وخلعه ثم جاء وقت الصلاة الاخرى فتوضاً هل يجوز له الان ان يمسح الخف فوقاني او يرجع ويمسح على التحتاني لماذا يمسح على التحتاني؟ لانه خلعه - [00:22:23](#)

الفوقاني خلع فوقاني توحث لك الان؟ اي نعم طيب الجبيرة المصنوعة منا اللي كانت تصنع من الخشب ثم يلف عليها لفائف. والان

موجود من اللي يسمونه الجبس هل تأخذ حكم الخفين - 00:22:38

الجواب لا لان الجبيرة توضع للضرورة ولا تخلع ولا تخلع ما دام انه للضرورة فانه يمسح عليها كاملة اذا كانت غطت العضو فاذا غطت بعض العضو فانه يمسح جزء من العضو والباقي يغسل. فان لم يتيسر - 00:22:55

غسل باقي العضو فانه يمسح على باقي العضو ايضا مسحاً عليها الفرق بينه وبين الخف يمسح عليها الصورة ولا الكبرى محمد؟ اجل ترحب مع محمد محمد ايش رأيك محمد - 00:23:16

احسنت. لا محمد رجع وانت رحت يمسح على الصغار الصغيرة الطهارة الصغرى والطهارة الكبرى يمسح عليهما جميعا ايه وين رحت انت؟ لازم تجيك فجأة هذي الاسئلة قصدك الجبيرة لا جبير اعاذنا الله واياك الله لا يحيجنا له. لا انا اتكلم الان عن الاسئلة تجيك فجأة - 00:23:41

هذا اللي اعتدناه من شيخنا رحمه الله يعطيك فجأة اذا ما اجبت او استغربت السؤال يقول وين رحت بعض الطلاب يقول والله قريب. الحمد لله انك قريب لا تبعد طيب اذا الجبيرة يمسح عليها كاملة في الطهارة الصغرى - 00:24:08

والكبرى. ركز محمد ان شاء الله. نعم. ما عنده سؤال حول الطهارة الطاهرة الكبرى الاخ عبد الله انا جبت عليه قبل لا لا سجلت عليه هذا قبل سنة المسائل ما يتطرقون لها الفقهاء الا قليل يعني - 00:24:24

يقول لبس كان لابسه خفين وصلاة الجنابة ويريد ان يغتسل غسل الجنابة مثلاً معليش غلط قال انا ماني فصخن ابي اتروش عليه شرابات. كذا وش رايكم ارجو ان لا يكون سؤالاً - 00:24:56

تعجيزية يقول سهل. طيب يلا حتى تأتيك جائزة سهلة ان شاء الله اتضح السؤال ولا لا؟ ومطلق الان لبس شرابات سواء عطارة او على غير طهارة اصابته جنابة مو واجب انه يشيل الخفين - 00:25:14

لا ويقول انا بتروش وابي اغمس بعد الشرابات هذا اجابتك. طيب اخ محمد ما به بحر ها مغطس والله انا ما اعرف المغطس ولا عمري حطيته. ها يعني آآ يرقى على السلم حتى يصل الخزان الفوقي - 00:25:38

الله ابو محمد اجاباتك هذي يعني فيها نوع من يعني التأديب لها تعجيزية لا بأس ان شاء الله المهم نرجع الى مسألتنا. السنة ان يخلع يخف الطهارة اكيد يخلع - 00:26:12

الخف في الطهارة الكبرى طيب ما خلع واغتسل ووضع الرجلين تحت الماء هل وصل الماء الان الى القدمين او ما وصل نرجع الى كلام احمد اذا وصل الماء الى كامل القدمين - 00:26:46

بحيث انه ما يحول بين الماء وبين الخوف يعني ما يحول بين الماء والقدمين فانه يعتبر اغتسل شفاف الان وقل مثل ذلك ايضا ما يصنعه بعض النساء عندما تضع مثلاً بعض الكريمات على الوجه مثلاً - 00:27:03

اول يعني ما اعرف تفاصيل الامور هذي لكن لا يحجب الماء عن الشعر او عن البشرة. ما في حرج ما في حرج اذا كان يحجب لا مثل ما يسمونه قديماً الماش او الميش - 00:27:21

يكون طبقات هذا ما يجوز هذا يمنع من الوضوء ويمنع من الغسل اصلاً لكن الحنة ما تمنع لكن لابد ان يدخل الماء في الشعر ما هو على ظاهر الحنا لابد ان يدخل الماء في الشعر وقس على ذلك - 00:27:37

لكن السؤال الان اذا اغتسل وعليه الخف وادخل الماء في الخفين ودخل في القدمين طبعاً الخف اذا كان من الجلد ما يمكن يدخل الماء لكن نفترض انه من الشعر الان او من الصوف - 00:27:52

او من القماش فدخل الماء متى تبتدأ مدة المسح هذا السؤال تبتدأ مدة المسح من اول مسحة بعد الحدث تبتدأ هل يعتبر لبسهما على طهارة لماذا؟ لانه توطأ وظوء كاملاً واغتسل غسلاً كاملاً. طبعاً عبادة - 00:28:06

طيب وليس غسل تبرد او تنظف هذا ما يجزئ. لكن غسل اما جنابة او غسل حيض او نفاس ونحوي ذلك السر حتى نستفيد جميعاً. ذكروها تفضل يا محمود تعال محمد وين تبي - 00:28:29

عندك اذان؟ تفضل تفضل جزاك الله خير. اجررك الله انا اعلق محمود يصنع اه توجه الاخوة كذا شوي بس وانت بمحلك وانت لا وانت

جالس وانت جالس. محمد لخبطته وانت الله يجزاك ايوه كذا - [00:28:48](#)

هكذا امسح نعم هذه طريقة المسح طيب بحيث انه وضع اه يديه بعد ما يضع فيه ماء الماء على اطراف القدمين ويمشي بهما هكذا الى بداية الساقين هذه السنة يقول هذه السنة؟ نعم. طيب لو مسح اليمنى باليمنى ثم مسح اليسرى باليسرى - [00:29:07](#)

يجزى وخذوها فائدة كيفية كيفية الغسل او المسح في الطهارة الصغرى والكبرى ليست بواجبة بل من السنة سبحانه الله نعم ولكن ولكن الترتيب هو الواجب وش معنى القاعدة هذي اقول مثلا مسح الاذنين - [00:29:29](#)

واجب ولا مو واجب واجب. فلو قال مثلا هكذا مسح ثم قال هكذا. يجزى يجزى لانها كيفية لو قال مع بعض هذه هي السنة ادخل السباحتين والسبابتين داخل الاذنين ثم حلق بالابهام ودار به - [00:29:55](#)

هذه السنة لو عكس مسح حديث الله ثم اليمنى لا حرج لكن السنة مسح الخفين ان يمسحهما جميعا. طيب لو مسح اليمنى ثم اليسرى اجزا. لو مسح اليسرى ثم اليمنى اجزا لانها كيفية - [00:30:14](#)

واضح ولا مو واضح والكيفيات امرها يسير والله الحمد والمنة ولذلك لو انك في الوضوء لو انك في الوضوء وتوضأت وغسلت اليد اليسرى قبل اليد اليمنى. يجزى ولا ما يجزى - [00:30:30](#)

لا ما اتكلم الان آآ هل هي مخالفة او موافقة؟ معروف ان السنة ابدأوا احسنت قبل ما يسأل ابدأوا بميامنها وكان يعجبه التيمن صلى الله عليه وسلم في طهوره وسواكه. بل تيمم في طهوره وتنعله - [00:30:49](#)

وشأنه كله. وفي رواية وترجله لكن لو غسل اليسرى في الوضوء قبل اليمنى يجزى لماذا؟ لانها القاعدة ما هو قصد انه عضو واحد انها كيفية كيفية ما يتعلق بكيفيات الامر فيه واسع - [00:31:07](#)

طيب ولذلك جاء عن علي رضي الله عنه لا ابالي بدأت باليسرى او اليمنى يعني من حيث الوجوب ليست بواجبة واضح هذا حط القدم كذلك اي نعم لانه يعني اذا كان عضوين اثنين - [00:31:29](#)

فقد يكون احد الاعضاء مفتورة لو قال واحد مثلا اليمنى مبتورة هل يبدأ باليسرى؟ طبعي. اذا بماذا يبدأ؟ ما عنده يد يمنى مثلا ولكن المقصود انه لو بدأ بالعكس من حيث الكيفية - [00:31:46](#)

انه يجزى لكن لو بدأ بعكس الاعضاء في نفسها يعني عكس الترتيب غسل الرجلين قبل ان يغسل الوجه. ابو احمد لماذا؟ لان الترتيب واجب ترتيبه واجب بين الاعضاء المظلمة والاستنشاق مع الوش. طيب لو غسل الوجه - [00:31:59](#)

ثم تمضمض واستنشق محمد يجزى لا شك لو غسل الوجه ثم تمضمض واستنشق. هنا نقول يا ابو مطلق عضو واحد من الثلاثة عضو واحد لو بدأ البروتش لكن السنة ان بيتدي بالمضمضة ثم الاستنشاق ثم الوش. لكن لو بدأ بالوجه مباشرة - [00:32:21](#)

واتمضمض واستنشق بالوضوء او بالغسل جاز لكن لو مسح الرأس ثم قال اريد ان اتمضمض واستنشق ايش رأيك ابو حمدان ما يجزى هنا لابد من الترتيب اولا غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق. ثم غسل اليدين الى المرفقين - [00:32:41](#)

ثم مسح الرأس ومنه الاذنان ثم غسل الرجلين الى الكعبين واضح حدا او لا طيب غسل اليدين في بداية الوضوء غسل ايديه في بداية الوضوء ما حكمه في بداية الوضوء ما حكمه - [00:33:01](#)

نجمع بين القولين اذا قلت انه استيقظ من نوم الليل من نوم الليل فانه يجب عليه ان يغسل يديه. لكن ما له وجوب في الوضوء واما الوضوء فهو سنة في البداية - [00:33:20](#)

لكن اذا تمضمض واستنشق وغسل وجهه وجب عليه غسل اليدين الى المرفقين. من اين يبدأ من الاصابع الى الى مرفق هل المرفق يدخل او لا لا شك انه يدخل فلهذا دخلت الغاية في المغيب - [00:33:34](#)

نعم كم بقي الاذان ما شاء الله نختم بثلاثة اسئلة مباركة ان شاء الله احسنت يقول توضأت وغسلت قدمي ولبست الشرايين او الخفين هل يبدأ المسح الان من بداية اللبس؟ الجواب لا - [00:33:54](#)

متى يبدأ يبدأ من اول مسحة اي مسحة اول مسحة واجبة انت الان توضأت وغسلت القدمين ولبست الخفين الفجر وجلست اذكر الله في المسجد. لما جت الساعة السابعة فقلت اريد ان اخرج - [00:34:27](#)

تسنن اتوضاً مرة ثانية انا علي وضوء لكن اريد وضوءاً اخر فتوضأت ام السحب هل هذا المسح يبتدأ به المدة او لا ما تبتدي به المدة من الان لابد ان يكون - [00:34:47](#)

المسح الاول بعد ايش بعدها حدث بعد حدث اذا احدث ثم مسح بدأت المدة هذا تخفيف من الله عز وجل يريد الله نعم السؤال الثاني طيب يقول يوم وليلة للمقيم المقيم نعم هذا آآ جماهير الامة ذهبوا اليه - [00:35:01](#)

طبعاً في بعض من الاصل ما اشترطوا التعقيد قالوا يمسح ماء ما دام لبس خفين وهذا ليس بصحيح المقيم يوم وليلة بالنسبة للمسافر هو الذي وقع فيه الخلاف ولا انه في مشقة عليه - [00:35:31](#)

وقد لا يستطيع التوقف الى اخره. والصحيح ان المسافر لا يمسح اكثر من ثلاثة ايام بلياليها الا في حال الضرورة كيف لو ذهبت عنه رفقته فخاف من اللصوص او من قطاع الطريق - [00:35:45](#)

فاذا توقف لكي يخلع الخفين ويغسل القدمين ربما ادركه اللصوص او العدو يقال له في هذه الحال امسح. وان استطعت ان تتوقف تصلي صلي. قال ما استطيع اتوقف. الحق يلحقني العدو - [00:36:06](#)

نقول اركب الدابة وصلي عليها. لماذا؟ لان هذا فالضرورة تقدر بقدرها واضح هذا ولا؟ اما لغير ضرورة فانه ايش لا يزداد على ثلاثة أيام بلياليها بالنسبة بالنسبة للمسح واضح هذا ولا - [00:36:20](#)

من عنده شيء احسنت. يقول بعضهم يمسح اه ظاهر القدم وهذا هو الواجب. ويضع يده الاخرى تحت اسفل القدم ويمسح ان كان يريد هو ان يمسك القدم فقط من اجل ان يصل لمسحها - [00:36:40](#)

هذا لا حرج عليه. اما ان نوى ان يتعبد لله بهذا المسح من الاسفل او اراد ان يقول انا اريد ان امسح من الاعلى ومن الاسفل نقول هذا المسح من الاسفل بدعة - [00:37:04](#)

هذا بدعة لماذا؟ لانه شرع شيئاً لم يأذن به الله. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:37:15](#)